

تقاسيم على العمود

في مساحات رنينك الكافية
يتسجم الياسمين والقندول
 ويفقد الحنين أعصابه



بين يديك
لا تمتلئ كأس العرق ولا تفرغ
أما الأطفال

فيواصلون صياحهم على عشب الحديقة

✽

عند مقام « الرصد » تبدأ أكوان أخرى
متفاوتة لكن متكاملة

✽

أخفق وأخفق مع نقرات الجواب
واحتفظ بأسرار سلطنتك
يا أمير الأحزان والأهداب الذابلة

✽

في حضرتك
لا تظن الأرملة إلى دموعها
لولا استحالة التفاهم
بين دندناتك والقصف الجوي

✽

يتباهى الخشب بفنتك السحرية
ويصيح الذهب : ما أتعسني !

✽

يعلو نبضك العميق
على صفير القطارات
وجلبة مطارات الغرب
فيشرب السَّمار
نخب العودة بإذن الله



أيها الشيخ الجليل
لا تعباً بالموضة
واقبل نصيحتي الأخوية :
لا تخلع طربوشك
لا تحذل « النوى » ..